

# مرض السكر لدى الأطفال

## DIABETES IN CHILDREN



المملكة العربية السعودية  
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية  
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة الأمراض الجلدية، بالإضافة إلى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والتّخّذ، وطب طوارئ الأطفال وأمراض الأطفال العامة . ويوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء ، جراحة الأعصاب ، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة إلى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متديراً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين و برنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة و تدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تدقيقها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال ( ١٥١٠ )  
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني  
مدينة الملك عبد العزيز الطبية  
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦  
بريد إلكتروني [peds1@ngha.med.sa](mailto:peds1@ngha.med.sa)  
موقع الإنترنت : [www.ngha.med.sa](http://www.ngha.med.sa)

جميع الحقوق محفوظة  
رقم ايداع (١٤٢٩/٣١٠٦)  
مكتبة الملك فهد الوطنية



تحديد الكمية ويحيد تناوله مع الوجبات حتى يتم امتصاصه بصورة بطيئة. كما ينطبق نفس الشيء على التمر.

## أدوية الطب الشعبي لعلاج السكر؟

كما نعلم فإن معظم الأدوية التي تستعمل الآن مستخرجة من النباتات بعد تثقيتها من المواد الضارة وإجراء التجارب المخبرية عليها. ولذلك ليس من المستغرب ان تكون الادوية المستعملة بواسطة المعالجين الشعبيين والعطارين كالحنظل، والمر، والزعرور، والكاريلا، وغيرها تحتوي على مواد تخفض نسبة السكر في الدم بعض الشيء ولكن لها مضرار جانبية أخرى كثيرة، وعليه لا ننصح باستعمالها خاصة بواسطة الأطفال ويمكن أن تؤدي بعض هذه الأدوية إلى تشنجات تؤدي مخ الطفل ونموه الذهني. أما إدعاء بعض الأطباء الشعبيين بأن أدويتهم هذه تشفي المريض نهائياً من هذا المرض فهذا غير صحيح، كذلك الذين يقومون بإجراء عمليات جراحية لعلاج هذا المرض حيث اكتشف الكثيرون بأنفسهم انها أكاذيب.

## المضاعفات المزمنة من مرض السكر

إن العلاج المنتظم يخفف ويقلل من مضاعفات مرض السكر المزمنة. وكل هذه المضاعفات لا تحدث إلا بعد مرور ١٠-٢٠ سنة ولا نراها إلا نادراً عند الأطفال قبل سنوات البلوغ ولكن الإهمال في العلاج وعدم الانتظام يكثر من نسبتها وهذه المضاعفات تصيب الجهاز الدوري والقلب والاعصاب والكلى.

## الأمل في التحسن والشفاء

عن الشفاء التام من مرض البول السكري بمعنى أن يعود المصاب إلى سابق حالته الطبيعية قبل الإصابة به شيء لم يحدث حتى الآن ولكن نأمل أن ينجح الأطباء والباحثون في إيجاد هذا الحل في المستقبل القريب بإذن الله مثلما نجحوا في تحضير هرمون الأنسولين من قبل.

## ما هو مرض السكر؟

هو ارتفاع مستوى السكر في الدم فوق المعدل الطبيعي. وإذا لم يعالج بالشكل الصحيح فسيصيب مشاكل في الجهاز الدوري والعصبي والبولي، والمرضى يصيب الكبار والصغار وفي حالات نادرة يصيب الرضع.

## لماذا يرتفع السكر في الدم؟

عندما نتناول الطعام يهضمه الجسم في الأمعاء ثم يتحول في النهاية الى سكر العنب (الجلوكوز) ثم يمتص عبر جدار الأمعاء الدقيقة، الى الدم. وعند وصوله الى البنكرياس فان خلايا البنكرياس تفرز هرمون الأنسولين. فيقوم الأنسولين في إدخال السكر إلى خلايا الجسم للاستفادة منه، وعند فشل افراز الانسولين لاي سبب من الاسباب فان مستوى السكر في الدم يكون عالي لفترات طويلة ويتسرب السكر الى البول عبر الكلى ويسحب معه الكثير من الماء فيعاني المريض من كثرة التبول والعطش ونقص الوزن وضعف عام.

## الفرق في سبب مرض السكر بين الصغار والكبار؟

نعم هناك فرق فمرض السكر عند الصغار ناتج عن نقص في إفراز الأنسولين، أما عند الكبار فتنتج عن ضعف استجابة خلايا الجسم للانسولين والذي يكون معدلة في العادة طبيعي. ولذلك لا يعالج هذا المرض في البداية بالانسولين عكس مرض السكر عند الاطفال والذي يعالج بالانسولين من البداية.

## هل مرض السكر معدى؟

ليس معدياً إطلاقاً، كما يزعم البعض وهو زعم خاطئ. مرض السكر عن الاطفال هو ناتج عن ضمور للخلايا المفرزة للانسولين في البنكرياس لاسباب غير واضحة بشكل دقيق. وقد تكون ناتجة

عن اضطراب في جهاز المناعة باتجاه هذه الخلايا.

## هل للوراثة دور في مرض السكر؟

دللت الأبحاث على أن للوراثة دوراً لحد ما عكس النوع الثاني والذي بدوره يلعب عامل الوراثة دوراً أساسياً في الإصابة بمرض السكر عند الأطفال ويزيد الاحتمال عند وجود أفراد من الأسرة مصابين بمرض السكر وخاصة الأشقاء والأبوان. ورغم أن للوراثة دور كبير في حدوث مرض السكر فإنها ليست العامل الوحيد حيث أن الأبحاث تشير انه عند الإصابة ببعض أمراض الفيروسات أو التعرض لبعض العوامل البيئية الأخرى مع وجود الاستعداد الوراثي عند الطفل فإن ذلك يؤدي إلى التهاب في غدة البنكرياس مع إفراز الجسم لأجسام مضادة ضد خلايا البنكرياس وبالتالي تتلف للخلايا المفرزة للأنسولين وبالتالي ينقص الأنسولين في الدم.

## هل للسمنة دور في الإصابة؟

ليس لها علاقة مباشرة ولكن تلعب السمنة دوراً أكبر في الإصابة بمرض السكر عند الكبار أكثر منه في الأطفال. ولكن بدء الأطباء يلاحظون إصابة بعض الاطفال بمرض سكر الكبار وهم اطفال وهذا النوع له علاقة بالسمنة.

## كيف أعرف أن طفلي مريض بالسكر؟

١. كثرة التبول كما وعدداً والتبول ليلاً على الفراش.
٢. العطش الشديد وشراب ماء بكميات كبيرة.
٣. الشعور بالتعب وقلة الحركة.
٤. فقدان الوزن.

في حالة عدم الاكتشاف السريع وعدم العلاج يصاب الطفل بأعراض ارتفاع السكر وحموضة الدم و ينتج عن ذلك ما يلي:

١. فقدان الشهية.
٢. آلام في البطن

٣. قيء.

٤. قلق تهيج

٥. فقدان السوائل.

٦. غيبوبة.

٧. زيادة في سرعة التنفس مع خروج رائحة من الفم

مميزة تشبه التفاح العفن.

إذا لاحظت هذه الأعراض في طفلك فيجب استشارة الطبيب فوراً.

## تشخيص مرض السكر عند الأطفال

يعتمد الأطباء في تشخيص هذا المرض عند الأطفال على قصة المرض والاعراض التي ذكرناها سابقاً وإضافة الى نتائج الفحوصات خاصة مستوى السكر في الدم.

## فحص الدم للسكر

يعتمد تشخيص مرض السكر عند الأطفال على تحليل الدم لسكر، فإذا كان الطفل يعاني من أعراض مرض السكر التي ذكرنا سابقاً وحلل الدم وكانت نسبة قياس السكر في الدم ٢٠٠ ملجم (١١) ميليمول) أو أكثر فهذا كافي لتشخيص المرض.

## علاج مرض السكر عند الأطفال

علاج مرض السكر عند الأطفال يتكون من الآتي:

١. حقن الأنسولين.
٢. التغذية.
٣. الرياضة.
٤. علاج المضاعفات.
٥. الاهتمام بحالة المريض النفسية.

## العسل والتمر ومرضى السكر

عسل النحل يعد من السكريات ويحتوي على ٢٠٪ من مادة الجلوكوز ويمكن أن يؤدي إلى ارتفاع السكر وفي حالة استعماله لابد من